

# العاهل السعودي شدد على ضرورة عودة العلاقات السورية . اللبنانية إلى طبيعتها

## مباحثات سعودية سورية حول لبنان والسنيرة يتوجه الى الرياض الاحد

الرياض بيروت- يوبي أي- ف: ب- عقد العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الجمعة مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع جلسة مباحثات ركزت على العلاقات بين لبنان وسورية، فضلا عن تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق.

وقال مصدر رسمي سعودي ان الملك عبد الله بن عبد العزيز بحث مع فاروق الشرع «محمل الأحداث والتطورات على الساحتين العربية والإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق إضافة إلى أفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين».

وقال مصدر دبلوماسي سوري في العاصمة الرياض ان الجانبين السعودي والسوري، تطرقا أيضا إلى العلاقات السورية اللبنانية وضرورة عقد قمة سورية- لبنانية لتسوية الفتور في العلاقات بين البلدين، والتي تدهورت إثر اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري في شباط (فبراير) العام الماضي.

وأضاف المصدر الدبلوماسي السوري ان العلاقات بين بيروت ودمشق وتثبيت لبنانية مزارع شبيعا والاتفاق على تبادل التمثيل الدبلوماسي.

وكان قادة لبنان قد دعا في في الجولة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني في 14 من الشهر الحالي إلى إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع سورية، مؤكداً لبنانية مزارع شبيعا التي احتلتها إسرائيل، وضرورة حل موضوع السلاح الفلسطيني في لبنان خارج المخيمات.

وأعلن مصدر رسمي الجمعة ان رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيرة سيتوجه الاحد إلى الرياض ليجتمع مع الزعماء السعوديين تطورات الوضع في لبنان والمنطقة.

وأفاد مكتب السنيرة انه سيلتقي في الرياض العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل وستركز البعث على الوضع في لبنان والمنطقة شقية القمة العربية التي ستعقد في الخرطوم في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من آذار/مارس

### بيروت- «القدس العرب»- من سعد الياس:

بدأ البعوث الدولي لتنفيذ القرار 1559 تيروي رود لارسن محادثات في بيروت التي وصلها مساء الخميس مؤكداً انه جاء إلى لبنان «لتشجيع الحوار الوطني على الاستمرار بلا أي تدخل من طرف ثالث، بل بتوجيه من اتفاق الطائف».

وذكر في وصفه «سد النجمة» وانعكاسها القرار 1559، ويعيد وصوله إلى بيروت أتياً من عمان توجه لارسن إلى ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري في جوار مسجد محمد الأمين.

وشملت محادثات لارسن التي استندت رئيس الجمهورية اميل لحود كلاً من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنيرة ووزير الخارجية فوزي سلوخ والعدل شارل زرق ورئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الذي التقاه في منزل وزير الاتصالات مروان حمادة، ورئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الذي التقاه في مكتب وزير الداخلية جوس سركيس، وقائد الجيش العماد ميشال سليمان.

وبعد لقائه وزير الخارجية شدد لارسن على «اهمية أن يجلس الجانبان اللبناني والسوري معاً لحل المسائل العالقة بينهما»، وقال «من المهم ان يتم في المستقبل توقيع اتفاق ترسيم حدود بين البلدين لكن هذا الاتفاق لا يمكن إجراؤه من قبل الامم المتحدة بل من قبل الطرفين المعنيين، كما ان الترتيب القادم بين لبنان وسورية يتطلب عملاً بين البلدين مع التشديد على اقامة علاقات دبلوماسية طبيعية واقامة حوار لحل كل المسائل». ووضح الوزير سلوخ ان البحث تناول الوضع في الجنوب، وأكد «ان الحكومة اللبنانية معنية بالاستقرار

والامن في المنطقة غير ان الخروقات الاسرائيلية والتعديبات تؤثر الأوضاع ونسبة الى حالة الاستقرار على الخط الأزرق مخالفة بذلك القرار 425 و1559.

وخلال لقاء لارسن وجنبلاط تم البحث في الخطوات التي يمكن ان يقوم بها لبنان عبر الحصول على اقرار سوري لتثبيت سيادته على مزارع شبيعا، وبالتالي نقل الملف من سياق القرار 242 الى القرار 425 الخاص بلبنان، كما تناول اللقاء مختلف جوانب الأزمة اللبنانية خصوصاً تلك التي لا تزال عالقة في اطار تطبيق القرار 1559 وموضوعي ترسيم الحدود والعلاقات الدبلوماسية مع سورية.

وبعد زيارته وزير العدل بحضور القاضيين والف رياضي وشعري صادر قال لارسن «ان المحادثات كانت من اجل عدالة اقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وسورية»، ولفت الى «اهمية الحوار اللبناني لاستكمال تنفيذ ما تبقى من قرارات الامم المتحدة»، فيما أعلن جمجج «ان مسألة رئاسة الجمهورية لم تبحث مع الوفد الدولي، وأوضح «ان الموضوع الرئيسي كان مزارع شبيعا وتثبيت لبنانياتها» وأكد «ان استرداد المزارع يفترض عودتها إلى السيادة اللبنانية ووجود محضر مشترك بين الاخوان السوريين»، ورد على نائب الرئيس السوري فاروق الشرع بان مزارع شبيعا لبنانية فقال «التصريحات الاعلامية ليس لها أي قيمة قانونية في الامم المتحدة ويجب ان يترجم هذا الكلام بمحضر مشترك».

# الحكومة اللبنانية توفد 5 وزراء الى المخيمات الفلسطينية واللجنة الوزارية تتوقف عند حدود عين الحلوة



من اليسار وزير الصحة اللبناني محمد خليفة والمهجرين نعمة طعمة والثقافة طارق متري والعمل طراد حمادة والتعليم خالد قباني يضعون اكليل ورد على ضريح شهداء مجزرة صبرا

### بيروت- «القدس العربي»

- من سعد الياس:

بعد قيام أقطاب الحوار الوطني اللبناني بحث الحكومة اللبنانية على متابعة جهودها في معالجة المسائل الحياتية والاجتماعية والانسانية للفلسطينيين داخل المخيمات وخارجها، وتأكيداً على الرغبة بعدم التعاطي مع الملف الفلسطيني من منظار أممي يتعلق بالسلام الفلسطينية فقط، قامت الحكومة الجمعة بأول خطوة ميدانية في طريق تنفيذ القرارات فقام وزراء المهجرين نعمة طعمة والعمل طراد حمادة والصحة محمد جواد خليفة والترزية خالد قباني والثقافة طارق متري ورئيس لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني السفير خليل مكاوي بجولة على المخيمات بدأت عند العاشرة صباحاً بزيارة مخيم صبرا وشاتيلا ومقبرته الجماعية، ثم مخيم الرشيدية في صور ومنه الى مخيم البرج العالي.

وكان مجلس الوزراء ناقش رسمياً في جلسته الخميس الفائت موضوع زيارة اللجنة الوزارية الى المخيمات للاطلاع على اوضاعها والاجتماع بالمقيمين فيها وتحضير أفكار حول الحاجات لدرستها، وأكد رئيس الحكومة فؤاد السنيرة «اننا نريد أن نعرض الصورة الحقيقية الجديدة التي تعتمدها الحكومة»، قائلاً «ان المخيمات ليست جزراً، هي موجودة على الارض اللبنانية ونحن لا نتنكر لمسؤولياتنا ونتمنى على إخواننا الفلسطينيين أن يتقوا بصرصنا على حقوقهم وكرامتهم وأمنهم، وأن يتعاونوا لتنفيذ ما اتفق عليه اللبنانيون بالإجماع».

غير أن هذه الجولة الوزارية توقفت عند ابواب مخيم عين الحلوة وهو أكبر مخيم للفلسطينيين في لبنان، ما دفع بتحالف القوى الفلسطينية وبعض القوى

# لبنان: ادانة لقرار تجميد أرصدة «المنار» و«النور» ودعوات الى نصره الحرة الاعلامية

ولا نرى مبرراً للصمت والإسكاته في التعامل اللبناني والعربي مع هذا الفجور المتأني لأبسط قواعد المتق». وسأل قنديل «بعض اللبنانيين المفاخرين بصدافة الإدارة الأمريكية سيقولونه أو سيفعلونه في التصدي للارهاب الأمريكي الذي يستهدف الإعلام اللبناني الحر والمقاوم الذي يعاقب على تعبيره الحي عن مصالح لبنان العليا وعن شرف لبنان وكرامته الوطنية التي تعكسها المقاومة ويعبر عنها الإعلام المقاوم، وتدعو جميع الزملاء الإعلاميين وعلى كل المستويات إلى حركة تتنصر للحرة الإعلامية والمكرامة اللبنانية والعربية وتتصدى لنظمه الكذب والتضليل الذي يمارسه المتصنيون السيطرون على السلطة في الولايات المتحدة».

### بيروت- «القدس العربي»

- من سعد الياس:

بعد قرار وزارة الخزانة الأمريكية تجميد أرصدة قناة «تلفزيون المنار» وأية أرصدة في بنوك امريكية راديو «النور» رأى عضو المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع غالب قنديل في تصريح «ان الإدارة الأمريكية طورت عدوانها على الإعلام اللبناني الحر وعلى الحريات الاعلامية وقيمتها التقليدية في التسك القرية الكونية العالمية، من خلال خطوة جديدة ضد قناة المنار وإذاعة النور، عبر قرار وزارة الخزانة يفرض عقوبات مالية أعلنت في بيان اعتبر هاتين المؤسساتين «كياناً أرهايباً»، وهما مؤسساتان لبنانيتان وطنيتان تملكان

# على خلفية مؤتمر عقد في اشبيلية الاسبانية: الشيخ رائد صلاح يرفض فكرة تشكيل لجنة من رجال دين مسلمين ويهود للتباحث في وضعية المسجد الأقصى

وقف القوانين والأنظمة اللبنانية وتحملان رسالة الحقوق اللبنانية والعربية في مواجهة العدوانية الصهيونية».

أضاف: «ان الإدارة الأمريكية تتعتت بالإرهاب مؤسستن إعلاميتين تحوزان على ثقة ملايين المشاهدين والمستمعين في لبنان والعالم العربي كما في سائر بلدان العالم التي كانتا تغطيتان قبل الضغوط الأمريكية والإسجانية التي مارستها بعض الحكومات خلفاً لشعاراتها وقيمتها التقليدية في التسك بالحرية الإعلامية وبحق التعبير الحر دون تمييز»، وتابع «باطرة واشطن والمزومون في مغامراتهم ضد الشعوب والدول المستضعفة يبدون انحيازهم لإسرائيل ويوجهون رسالة جديدة من حقيقة مزاعمهم التي تكشف في العراق

### بيروت- «القدس العربي»

- من سعد الياس:

بعد تحول المخيمات الى اشبه بمخيمات احتجاز حيث تنتهك فيها حقوق الانسان».

واستمعتم اللجنة الى شكوى الفلسطينيين وغيباب الظروف حمادة على حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وقال «الوضع لدينا تحت الصفر، اذا أخذنا جنوب افريقيا وضعها أفضل منا، أكثر امراض مزمنة موجودة عندنا».

والبزري اعترضاً على عقد الاجتماع في دارة خاصة لئلا تفسر النتائج على أنها إنجاز لطرف سياسي معين، وطالبا بعقد اللقاء في بلدية صيدا.

وتعليقاً على استثناء مخيم عين الحلوة من الجولة الوزارية قال وزير التربية خالد قباني «ليس في ذهن الحكومة اطلاقاً وضع استثناءات حول المخيمات، فكلها تعاني من اوضاع شاذة وغير طبيعية ولا بد

الصيداوية السياسية الى الاعتراض على عدم الزيارة وعدم التنسيق السبق معها. وقرر رئيس التنظيم الشعبي الناصري، النائب أسامة سعد ورئيس بلدية صيدا عبد الرحمن البزري مقاطعة الاجتماع الذي عقدهته اللجنة الوزارية في دارة النائية بهية الحريري في مجدليون. كما قرر حزب الله مقاطعة الاجتماع تضامناً، وأفيد ان سعد

الصحفيين يمتنعون من الاجتماعات التي تنظمها هذه الجهات الامريكية والاسرائيلية واليهودية والاسلامية ويقومون بالبحاث وتجارب ترفض بعض الجهات الامريكية والحفاظة والتقليدية القيام بها لاسباب دينية مختلفة. وقال ان ايران في احدى الدول الاكثر امنا في العالم، وأشار الى ان الوعد التي قدمتها ايران لقيادة حماس بتقديم المعونة المالية والمادية لها ستندفان في القيادة الإيرانية جديدة في هذا الالتزام، وأوضح سنو ان العالم الغربي لا يرغب في معرفة الحقيقة عما يجري في ايران ولا يرغب ايضا بالاطلاع على حقيقة الامور في فلسطين، بل اصبح مبرحماً للاستماع الى شهادة اخبار وصور القنابل المتفجرة والموثي والبرنامج النووي السري التي تفرضها عليه وسائل الاعلام الغربية.

واعتبرت بقوله انه لا يعتد بان الولايات المتحدة (أو إسرائيل) ستتركب الغلظة نفسها في ايران التي ارتكبتها في العراق، عبر صفها أو غزوها.

وتحدثت بينات جاجر عن جولاتها في رام الله والخليل وحين بعد الغزو الاسرائيلي لهذه المناطق في السنوات الماضية وعندما اشركت في حملة للمساعدة الانسانية هناك تابعة للامم

# الاسد ينجح في سعيه لبناء مستشفى في مجدل شمس المحتلة

الدول العربية، وكانت سورية قد وضعت شروط للموافقة على استخدام نعمة داوود على ان تسمح لاسرائيل لسورية بتقديم الخدمات الطبية ل مواطني الجولان المحتل من خلال الصليب الاحمر الدولي ويبدو وان هذا الضغط قد جلب ثماره، إذ وقعت اسرائيل عرضاً على ذلك، وأكدت الصالح اكد الجمعة للقدس العربي، ان المبادرة بالبناء لتعلق بالصليب الاحمر الدولي والمنظمة الدولية للشروع من الصليب الاحمر الدولي من خلال الاجتماع الذي تم الاسوع الماضي في قرية مجدل شمس الجولانية المحتلة، من لجان لوقف في القرى المحتلة، ومثلين عن الأطباء، حيث قرر اولي ان ينفذ حول الموضوع ومن خلاله سوفد الى الجولان المحتل طاقم خبراء لفحص الموقع الملائم والشكل وكافة التفاصيل.

### الناصر- «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

في اعقاب ازدياد الاهتمام السوري المحسوس بتسؤون اهالي الجولان المحتل، وتحت اشراف الصليب الاحمر الدولي ومهمة الصحة الدولية وتوجيه من الرئيس السوري د. بشار الاسد من التوقيع ان يبأشر العمل في بناء مستشفى في مجدل شمس ليخدم اهالي الجولان.

القرار باقامة المستشفى الجديد بدعم سوري، هو جزء من الخطوات التدريبية المستمرة منذ عدة اعوام والتي تجعل سورية من خلالها على توليد العلاقة مع ابناؤها في الجولان المحتل، فمؤخراً سمع لاهالي الجولان بصنادير كميات كبيرة من التفاح والجزر بالإضافة الى الدوا، وكان اسرائيل كانت ترفض ذلك على الدوام، وعادت القضيبة لتتعلق على سطح من جديد بعد طلب منظمة -نجمة داوود الحمراء الصليب الاحمر الدولية الانضمام الى الصليب الاحمر الدولي، سورية قادت حملة نبع انضمام نجمة داوود ودعمتها في ذلك

# في الحفل السنوي لجمعية العون الطبي للفلسطينيين في لندن: اهداف سويف تفضح بطجاة اسرائيل وداعميها وجون يدعو لاعلام انساني غير مذل

### لندن- «القدس العربي»

- من سمير ناصيف:

تخلعت جمعية «العون الطبي للفلسطينيين» حفلة العشاء السنوية التي يذهب ريعها لدعم مشاريع طبية وانشائية في الضفة الغربية وغزة. واقيمت الحفلة الجمعة في فندق كارلتون تاور في لندن وحضرها عدد كبير من ابناء الجالية الفلسطينية والعربية بالإضافة الى نسبة كبيرة من الشخصيات والعائلات البريطانية بدعم الفلسطينيين والمساهمة في صمودهم وتخفيف معاناتهم.

وافتحت الحفلة برئاسة الجمعية الحماية المدافعة عن حقوق الانسان هيلينا كينيدي التي اكدت بانها حرصت على اتمية نشر العدالة والسلام في الشرق الاوسط منذ سفرها ولدى نشوتها في اسكتلندا وخلال دراستها الجامعية في لندن حيث تعرفت عن كئيب على الناس التي يعانها الشعب الفلسطيني من خلال تعرفها على زملاء في الجامعة ببينهم الحامي الفلسطيني ميشيل عبد المسبح.

وقالت كينيدي ان داعية حقوق الانسان بيانكا جاجر ستلقى الكلمة الرئيسية في الحفلة الى جانب الصحافي التلفزيوني جون سنو والناشطة المصرية الاصل ادايف سويف والفلسطينية الفلسطينية مانويل حساسيان علما ان الاميرة هيا بنت الحسين اعترت عن الحضور بسبب ارتباطها باستقبال رئيس جمهورية النمسا وزوجته مع زوجها حاكم دبي ورئيس وزراء دولة الامارات الشيخ محمد المتكوم، بيد ان كينيدي اكدت بان الجمعية مستنظمة حفلة في المستقبل في دبي، واعطت كينيدي النعمة الى السفير الفلسطيني في المملكة المتحدة مانويل حساسيان الذي استقبل

في صراع بنفس مكابيل القوي.

وتحدث سنو عن التصليل الاعلامي الذي من خلال وصفه ما رآه في زيارته الاخيرة لايران حيث شاهد، حسب قوله، شعبا حيويا يناضل لتحقيق الانجازات العلمية والانسانية ويقوم بابحاث وتجارب ترفض بعض الجهات الامريكية والحفاظة والتقليدية القيام بها لاسباب دينية مختلفة. وقال ان ايران في احدى الدول الاكثر امنا في العالم، وأشار الى ان الوعد التي قدمتها ايران لقيادة حماس بتقديم المعونة المالية والمادية لها ستندفان في القيادة الإيرانية جديدة في هذا الالتزام، وأوضح سنو ان العالم الغربي لا يرغب في معرفة الحقيقة عما يجري في ايران ولا يرغب ايضا بالاطلاع على حقيقة الامور في فلسطين، بل اصبح مبرحماً للاستماع الى شهادة اخبار وصور القنابل المتفجرة والموثي والبرنامج النووي السري التي تفرضها عليه وسائل الاعلام الغربية.

ودعا الصحافي البريطاني جون سنو، مذيع الاخبار في القناة التلفزيونية الرابعة منذ عام 1989، والذي زار الاراضي الفلسطينية في اكثر من مناسبة واشرف على تحضير برامج وثائقية صلبة عنها فقال انه لم يزر فلسطين منذ الحصار الاسرائيلي لمركز القيادة الفلسطينية في رام الله خلال قيادته الرئيس الراحل ياسر عرفات، وهو ياسف لذلك، ولكنه اوضح بان اي صحافي بريطاني او غربي يتحسم اكثر مما يجب للدفاع عن حقوق الفلسطينيين ومعاتناتهم يتهم بعداء للسامية، ومن الصعب اقناع رؤساء بعض الصحف والمشرقيين على المحطات التلفزيونية بضرورة التغطية الانسانية لما يحدث، وشدد سنو على اهمية هذه التغطية الانسانية واطهار معاناة الاشخاص والعائلات بدلا من التركيز على الموضوع وكأنه قضية عادية يتنازع فيها شعبان

المشركين في مجدل شمس ليخدم اهالي الجولان.

القرار باقامة المستشفى الجديد بدعم سوري، هو جزء من الخطوات التدريبية المستمرة منذ عدة اعوام والتي تجعل سورية من خلالها على توليد العلاقة مع ابناؤها في الجولان المحتل، فمؤخراً سمع لاهالي الجولان بصنادير كميات كبيرة من التفاح والجزر بالإضافة الى الدوا، وكان اسرائيل كانت ترفض ذلك على الدوام، وعادت القضيبة لتتعلق على سطح من جديد بعد طلب منظمة -نجمة داوود الحمراء الصليب الاحمر الدولية الانضمام الى الصليب الاحمر الدولي، سورية قادت حملة نبع انضمام نجمة داوود ودعمتها في ذلك

المشركين في مجدل شمس ليخدم اهالي الجولان.

القرار باقامة المستشفى الجديد بدعم سوري، هو جزء من الخطوات التدريبية المستمرة منذ عدة اعوام والتي تجعل سورية من خلالها على توليد العلاقة مع ابناؤها في الجولان المحتل، فمؤخراً سمع لاهالي الجولان بصنادير كميات كبيرة من التفاح والجزر بالإضافة الى الدوا، وكان اسرائيل كانت ترفض ذلك على الدوام، وعادت القضيبة لتتعلق على سطح من جديد بعد طلب منظمة -نجمة داوود الحمراء الصليب الاحمر الدولية الانضمام الى الصليب الاحمر الدولي، سورية قادت حملة نبع انضمام نجمة داوود ودعمتها في ذلك